الدوافع MOTIVE

- تعريفه النظري هو مجموعة القضايا والقواعد والقوانين والمبادئ التفسيرية التي يفسر بها العلماء الظواهر النفسية السلوك الإنساني ويردون إليها جميع التغيرات التي تحدث.
-
- **الدافع طاقة داخل الكائن الحي تدفعة للقيام بسلوك معين أو نشاط معين .**
- **الدوافع هي محركات وراء السلوك**
- **الدافع له ثلاث وظائف :: يستثير السلوك ::: يوجه السلوك نحو الهدف ::: ينشط السلوك**
- **تختلف الدوافع من حيث الشدة والإلحاح واحتمالية الإرجاء (التأجيل)**
- **لن نتمكن من التنبؤ بسلوك الفرد بمعرفتنا بالمثيرات الخارجية فقط**
- **حاجات الفرد وميوله وقيمة واتجاهاته وأهدافه وعلاقتها بالموقف تسهم في تفسير السلوك**
- **حاجات الفرد وميوله وقيمة واتجاهاته وأهدافه دوافع**
- **السلوك قصدي وليس عشوائيا وله أغراض (أهداف) يسعى الي تحقيقها**
- **خبرات التعلم تحدد الطريقة التي يستخدمها الفرد في اشباع حاجاته (تحدد طريقة استجابته)**
- **اشباع الحاجة وإعادة التوازن غرض يعمل السلوك على تحقيقه**
- **أي حركه أو فكره أو تخيل أو انفعال أو وظيفة عضوية (فسيولوجية) تعد نشاطا ورآه دافع**
- **الجوع دافع يدفع الانسان الي .....**
- **الدافعية MOTIVATION مجموعة من الظروف الداخلية أو الخارجية التي تحرك الفرد من اجل إعادة التوازن الذي اختل .**
- **الدافع له هدف يتجه نحو تحقيق الرغبة وإشباع الحاجة**
- **الهدف قد يكون خارجيا مرتبط بالبيئة يسمى : الحافز أو الباعث**
- **الهدف قد يكون داخليا مرتبطة النواحي البيولوجية يسمى : الحاجة مثل (الجوع أو النوم)**

- تطور مفوم الدافعية

- **قبل القرن السابع عشر(ايام الفلسفة التي كانت تنظر للإنسان انه عقلاني ولا يصدر منه سلوك بدون إرادته) لم يكن للمفهوم أي وجود في الكتابات الغربية فلا تحتل الدافعية مكانا في تقرير السلوك**
- **بدايات القرن السابع عشر(أيام النظرة الي الانسان على انه ليس عقلانيا تماما وليس منطقيا تماما) وانه يسلك سلوكا بغير ارادته . ذكر اصحاب النظرة الميكانيكية أن هناك جوانب معينة في سلوك الانسان تظهر بغير ارادته نتيجة <u>حتما</u> علية**

- **ظهر بعد ذلك في سيكولوجية <u>فرويد</u> أن <u>سلوك الإنسان محكوم بدوافع جنسية وحوافز غريزية</u> وبناء علية فأن سلوك الانسان محكوم باللذة**
  - -يعتبر مفهوم الغريزة من المفاهيم المركزية في نظرية فرويد.
  - -يعتبر فرويد أن مجموع الغرائز المعين الذي يغزونا بالطاقة.
  - -لم يهتم فرويد بتصنيف الغرائز ونظراً أن ذلك اهتمام عالم الفسيولوجيات.
  - -عرف فرويد الغريزة بأنها التمثيل النفسي الولادي لمصدر بدني

داخل للتهييج أو الاستثارة.

- –يسمي التمثيل النفسي (رغبة) يسمي الاستثارة والتهييج البدني الذي ينشأ من الرغبة (الحاجة).
- يري أن المنبهات البيئية للاستثارة تقوم بدور أقل أهمية في ديناميات الشخصية بالقياس بالغرائز

– فكر ماكوجال (من اصحاب الاتجاه البيو نفسي في تفسير الدوافع)

- **رأى ماكدوجال أنه بالإمكان فهم الغرائز على انها نقطة البداية لجميع المجتمعات وانها هي المتغير الذي يكمن وراء تقدم المجتمعات والنظم والمؤسسات .**
- الغريزة عند مكروجال هي استعداد نفسي فطري ، يحمل صاحبه على أن يدرك متغيراً معيناً ويعاني خبرة انفعالية خاصة عند إدراك هذا المتغير ويسلك نحوه مسلكاً خاصاً أو على الأقل يحس بنزعة نحو هذا السلوك.
- كل نشاط غريزي لصحبه انفعال معين بالمعني الوجداني.
- للغرائز جانباً نزوعيا على أساس ثابت في الجهاز العصبي وهو موروث فطري.
- الغريزة قابلة للتغير عن طريق الارتباطات .
- الحاجات الناس تتزوج لوجود غريزة الجنس.
- يعتقد مكروجال أن الغريزة قابلة للتعديل عن طريق الارتباط الذي يحدث بين عدد من الانطباعات الحسية نتيجة التلازم بن مصادرها في الواقع الخارجي.
- أعد مكدوجال قوائم للغرائز.
- عدد الغرائز التي حصرها مكروجال قبل عام 1933 = 14 غريزة.
- أضاف بعد عام 1933 غريزة النوم ، الهجرة. (راجع ص482 ط2010
- استخدم مكدوجال مصطلح استعداد فطري بدلا من مصطلح الغريزة وذلك بتأثير الهجوم القوي الذي تعرض له من علماء النفس الأمريكية.

– ظهور مفهوم الدافع ومعنى الحاجة .

- **استبدل تعبير الغريزة بمفهوم الدافع والحاجة**
- **في العشرينيات من القرن 20عرف الدافع على انه "حالة من الاستثارة ناجمة عن حالة عضلية أو جسمية عامة"**
- **التغيرات الكيميائية في الدم نتيجة نقص الغذاء تولد حاجة الي الطعام فتدفع الفرد لإن يسلك سلوكا الاكل**

– الفرق بين الدافع والحاجة

- **الحاجة مصطلح يدل على الحالة الفسيولوجية للخلايا المتعرضة للحرمان**

- الدافع مصطلح يدل على الحالة السيكولوجية الناجمة عن الحاجة
- الدافع هو الجانب السيكولوجي للحاجة .
- نزعة الجسد عامة للمحافظة على بيئة داخلية مستقرة .يعني الاتزان
-
- وبناء على ماسبق في ذكر الدوافع فان الانسان في حالة من التوتر المستمر وخفض التوتر عن طريق اشباع الحاجات وذلك للمحافظة على البقاء البيولوجي ومن الحاجات التي يجب ان تشبع قبل ان تطغى على سلوك الانسان : (شسثج)

أ- حاجات حشوية : مثل الحاجة الي الطعام ، الشراب ، والماء والنوم والدفء ، والبرودة والاكسجين

ب- حاجات السلامة : مثل السلامة الجسدية وتجنب الأذى والالم ، والحماية من المرض

ت- جاجات الاستثاره :كالحركة والعمل وتشغيل الحواس المختلفة

ث- الحاجة الجنسية :مثل الحاجة للمعلومات الجنسية ، والي اللعب الجنسي ،والتفريغ الجنسي

- وهناك حاجات أخرى لابد من اشباعها حتى نصل الي درجة معقولة من الاتزان السيكولوجي

أ- حب الاستطلاع : مثل الرغبة في الحصول على المعلومات ،والاكتشاف والتعرف على الجديد

ب- النظام والمعنى : مثل الرغبة في ترتيب المدركات

ت- حاجات الامن والكفاية : تتمثل في رغبة الانسان في الامن والحصول على المؤهلات التي تبقي له الامن في البقاء ،وان يحقق لنفسه الكفاءة للقيام بالاعمال

ث- حاجات الحب أو الانتساب : وتتمثل في الحاجة لحب الاخرين

ج- حاجات الانتماءوالحصول على رضا المجموعة : كحاجة الفرد ان ينتمي الي مجموعة وان يكون مقبولاً

ح- حاجات احترام الذات وتقديرها

- ظهور مفهوم الحافز أو الباعث :

- بدأ الشك يدخل الي نفوس المهتمين في مدى الثقة في مفهوم خفض التوتر لكي يفسر كل السلوك الانساني وبدوأ ينظرون الي ان هذا المفهوم يلغي اهمية العوامل الخارجية في تقرير السلوك .
- الحوافز والبواعث عوامل خارجية تلعب دورا في تقرير كيف سيسلك الانسان تجاهة موقف معين
- الانسان ليس دائما يسعى الي خفض التوتر .
- نحن احيانا نلجأ الي زيادة درجة التوتر بدلاً من خفضه
- في الجوع يحصل عدم الاتزان وذلك يدفع الفرد الي البحث عن الطعام ثم ياتي الشبع فيعود الفرد إلي حالة اتزان .

- الجوع =دافع ، الطعام = حافز
- الجوع – دافع اولي
- النجاح والانتماء – دوافع اولية
- اذا كان الدافع قوياً والحافز ذو طابع ايجابي تكون احتمالية قيام الانسان بالسلوك المعين يكون قويا
- اذا كان الدافع ضعيفا والحافز ذو طابع سلبي فان احتمالية قيام الفرد بالسلوك المتوقع تكون ضعيفة

– هناك تصنيفات مختلفة للدوافع

- دوافع اولية وثانوية
- الدوافع بيولوجية (لها اسس بيولوجية واضحة كالجوع والعطشوالجنس والامومة) ونفسية (ليس لها اسس واضحة كالتملك والاحترام والتفوق والسيطرة ... وهي دوافع تتاثر بخبرات التعلم التي يتلقاها الفرد ىولذلك تغيب بعض فئات الدوافع عن بعض الفئات الثقافية والحضارية
- تلعب الدوافع النفسية دورا هاما وكبرا في حياة الانسان يفوق في احيانا كثيره دور الدوافع البيولوجية .
- السلوك المبكر للرضيع يتحدد بواسطة الحاجات البيولوجية .
- تظهر على الطفل دوافع جديده عن الطريق التفاعل مع الاخرين وخاصة الوالدين مثل (التقبل . الاستحسان .الشعور بالجدارة .الكفاءة..
- تختلف الثقافات والافراد في قوة الدافع وطريقة التعبير عنه
- تختلف طرق التعبير عن الدوافع البيولوجة في الثقافات المختلفه ولكنها لاتختلف من حيث قوتها

– صنف ماسلوا الدوافع في شكل هرمي يعرف بهرم ماسلواللحاجات
– نقع عند قاعدة هرم ماسلوا الحاجات الفسيولوجية الاساسية وفي قمته الحاجات العليا وحاجات تحقيق الذات .
– هناك علاقة ديناميكية أساسية تحكم الدوافع المختلفة في هرم ماسلوا . وتظهر بصورة جلية في الحاجات الحرمانية أكثر من ظهورها في الحاجات النمائية .
– يقل الحاح الحاجات كلما اتجهنا الي قمة الهرم ولكنه قد يطفى الحاجات في اعلى الهرم على حاجات في اقاع الحرم بالرغم انها الاساس
– الحاجات الحرمانية : حاجات طغت على سلوك الفرد نتيجة لحرمانها الشديد من الاشباع بغض النظر عن موقعها من الهرم
– الحاجات النمائية : حاجات يسعى من ورائها الفرد الي تحقيق اقصى طاقات النمو عنده
– تتحدد اهمية الدافع النسبية في تقرير سلوك الفرد بمدى القرب والبعد عن قاعدة الهرم
– الحاجات مرتبة من القاعدة الي القمة :.
– (الحاجات الفسيولوجية الاساسية الحاجة المأكل والمشرب والجنس والنوم .)
– (الحاجات للأمن والامان مثل المحافظة على الحياة المستقرة)

- الحاجة الي انتماء والحب مثل الحاجة الي العلاقات الاجتماعية سليمة من النقد والتجريح)
- الحاجة تقدير الذات مثل الحاجة الي احترام الاخرين وتقديرهم .)
- حاجات فعالية الذات مثل (الاستكشاف والفنون العلمية وزيادة المعرفة)
-

- وتصنف الدوافع الي أربعة فئات اساسية هي :
  - دوافع الحفاظ على البقاء .....الجوع والعطش
  - دوافع الحفاظ على النوع .....الجنس ودافع الامومة
  - دوافع النجاة والدفاع والسلامة .....كالعدوان وتجنب الالم
  - دوافع النشاط والإثارة .....كحب الاستطلاع .

الانفعالات ::::::::::::

- الانفعال هو االستثارة وجدان الفرد وتهيج مشاعرة
- الانفعال متعلق بدوافع الانسان وحاجاته
- يحصل انفعال السرور عندما تشبع دوافعنا
- الفرح يكون بما ليس فيه نفع
- السرور يكون بما فيه نفع ولذة حقيقية
- الهم : هو الفكر في ازالة المكروة وجلب المحبوب
- الغم : هو ما يحدث للمراء من انقباض القلب بسبب ضرر كان أو سيكون
- الكابة :هي منطوق الحزن على الوجه
- الجذل والابتهاج والاستبسار من مراتب السرور
- العشق والهيام من مراتب الحب
- يستثار الانفعال عندما يستثار الدافع
- تتنوع الانفعالات وتتدرج في مستوياتها وشدتها في الانفعال الواحد
- للإنفعال مظاهر فسيولوجية كارتفاع ضغط الدم
- قد تصبح سرعة الانفعال سمة تميز الفرد
- قد تكون سرعة الانفعال مرتبطة بظروف معينة يعايشها الفردى
- كل سلوك انساني يصاحبه انفعال
- للأنفعال نوعان (انفعالات إجابية و سلبية)
- الانفعالات الاجابية : التي تشبع فينا الرضا والسرور والارتياح
- الانفعالات السلبية : التي تشبع في نفوسنا الكدر والضيق والانقباض
- الانفعالات نتاج لأحد عاملين : (داخلي , خارجي)
- العامل الداخلي : وهو متعلق بالجهاز العصبي وافرازات الغدد الصماء ومدى اتزان ذلك الافراز

- العامل الخارجي : وهو ما يتعلق بالاحداث الخارجية التي تؤثر في الشخص بالرضا أو عدمه
- انفعالاتنا تثيرها الذكريات والازموز الاحداث وليس من الضروري ان يكون الحدث ماثلاً ليثار الانفعال فرمز الحدث قد يثير الانفعال
- درجة الانفعال لنفس الفرد تختلف من مثير الي اخر
- الوراثة والبيئة تلعب دورا هاما في نوعية الانفعالات وطرق التعبير عنها
-
-